مؤتمر نزع السلاح

CD/1242
4 February 1994
ARABIC
Original : ENGLISH/RUSSIAN

رسالة مؤرخة في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ من ممثل الولايات المتحدة الامريكية في مؤتمر نزع السلاح والممثل الدائم للاتحاد الروسي في مؤتمر نزع السلاح إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح ، يحيلان فيها نصوص وثائق صدرت في موسكو في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤

نتشرف بأن نحيل إليكم النصين الانكليزي والروسي لإعلان موسكو ، والبيان المشترك الصادر عن رئيس الولايات المتحدة الامريكية ورئيس الاتحاد الروسي بشأن عدم انتشار أسلحة التدمير الشامل ووسائل ايصالها ، والبيان المشترك بشأن تنظيم الصادرات وسياسة التصدير في مجال عمليات نقل الاسلحة التقليدية والتكنولوجيات الثنائية الاستخدام ، ومذكرة نوايا بشأن التعاون في مجال تنظيم التصدير ، الصادرة في موسكو في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ .

يرجى التكرم باتخاذ الخطوات المناسبة لتسجيل هذه الوثائق بوصفها وثائق رسمية لمؤتمر نزع السلاح ، وتوزيعها على جميع وفود الدول الاعضاء والدول غير الاعضاء المشاركة في أعمال المؤتمر .

(توقيع): ستيفن ج. ليدوغار
سفير
وممثل الولايات المتحدة
في مؤتمر نزع السلاح

(توقيع): غريغوري ف. بردينيكوف
سفير فوق العادة ومفوض
والممثل الدائم للاتحاد الروسي
في مؤتمر نزع السلاح

إعلان موسكو

إن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وليم ج. كلينتون ورئيس الاتحاد الروسي بوريس يلتسين ، وقد اجتمعا معا في موسكو من ١٢ الى ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ ، أكدا من جديد الأهمية الأساسية للتعاون الأمريكي الروسي على أساس ميثاق الشراكة والصداقة بين الولايات المتحدة وروسيا ، وإعلان فانكوفر ، والمعاهدات والاتفاقات القائمة . ولاحظا بالارتياح أن العلاقة بين الولايات المتحدة وروسيا قد دخلت مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية الناضجة القائمة على المساواة ، والفائدة المتبادلة ، والاعتراف بالمصالح الوطنية لكل منهما . ومن هذا المنظور ، استعرضا النطاق الكامل للقضايا الثنائية والدولية .

وأجرى الرئيسان مناقشة مستفيضة لقضايا الأمن ، بما في ذلك خفض الأسلحة وعدم الانتشار . وأعرب كلا الطرفين عن القلق إزاء التحديات المتزايدة التي تواجه نظم عدم الانتشار . واتفقا على ضرورة تعزيز تلك الأنظمة والاشتراك مع الدول المهتمة الأخرى في إنشاء آلية جديدة لتعزيز الشفافية والمسؤولية في نقل الأسلحة التقليدية والتكنولوجيات الثنائية الاستخدام الحساسة . وأيدا بقوة أيضا استكمال المفاوضات حول إبرام حظر شامل للتجارب في أقرب وقت ممكن . وأكد الرئيسان من جديد دعمهما لوقف انتاج المواد الانشطارية لأغراض الأسلحة ، ونظرا في اتخاذ تدابير جديدة لتعزيز الاستقرار الاستراتيجي .

وعلى أساس مناقشات تدابير فك الارتباط الاستراتيجي ، الجارية بين وزارتي الدفاع في البلدين ، أعلن الرئيسان أنهما سيأمران بإلغاء استهداف القذائف النووية الاستراتيجية الخاضعة لقيادتهما بحيث لا تعد تلك القذائف تستهدف بعد موعد أقصاه ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٤ . وهكذا ، فإنه للمرة الأولى في نصف قرن تقريبا - منذ فجر العصر النووي في الواقع - لن تشغل الولايات المتحدة وروسيا قواتهما النووية على أساس يومي بطريقة تفترض أنهما خصمان .

وأعرب الرئيسان كلينتون ويلتسين عن الارتياح إزاء التطور المتسارع لنطاق عريض من العلاقات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية بين الولايات المتحدة وروسيا . وأكدا من جديد أيضا دعمهما القوي للنمو السريع للتجارة والاستثمار بين الطرفين باعتباره مسألة لها أولوية خاصة . وفي رأيهما أن لجنة غور - تشرنوميردن أصبحت آلية دينامية وفعالة لتنسيق وتوسيع التعاون الأمريكي - الروسي . ويتمثل تعبير هام لهذه العلاقة في التعاون الأمريكي الروسي المشترك في الفضاء ، ولا سيما مشاركتهما مع الأطراف المهتمة الأخرى في بناء محطة فضائية .

وأكد الرئيسان من جديد استعدادهما للتحرك قدما على سبيل الانفتاح والثقة المتبادلة في العلاقات الأمريكية الروسية وتوفير الظروف الملائمة للتنمية الشاملة للاتصالات السياسية والتجارية والإنسانية وفيما بين الناس في البلدين . وفي هذا الصدد ، أعرب عن الاهتمام المشترك بتوسيع الوجود القنصلي في أراضي كل منهما . وبصفة خاصة ، يعتزم الجانب الأمريكي فتح قنصلية عامة في إيكاترينبورغ في شباط/فبراير ١٩٩٤ .

وبعد موافقة كونغرس الولايات المتحدة على اتفاق أمريكا الشمالية للتجارة الحرة واستكمال جولة أوروغواي لمفاوضات التجارة العالمية بنجاح ، رحب الرئيسان كلينتون ويلتسين بالتقدم المتسارع نحو إقامة اقتصاد ونظام تجاري عالميين يتسمان بالانفتاح والازدهار . وأبلغ الرئيس يلتسين الرئيس كلينتون بالخطوات التي اتخذتها مؤخرا الدول الأعضاء في كومنولث الدول المستقلة من أجل زيادة التنسيق والتعاون الاقتصاديين . واتفق الرئيسان على أن مثل هذه المبادرات ، لا بد أن تفضي ، إذا ما نفذت بطريقة منفتحة وطوعية تتفق مع قواعد وإجراءات الغات ، إلى سرعة اندماج جميع الدول المشاركة في الاقتصاد العالمي .

وفي هذا السياق ، تبادل الرئيسان كلينتون ويلتسين وجهات النظر حول الاستراتيجيات الاقتصادية لحكومتيهما . ووصف الرئيس يلتسين الحالة الاقتصادية في روسيا . وأكد أنه لا رجعة في تحول روسيا إلى اقتصاد السوق وعلى عزمه مواصلة تعزيز الاصلاحات وتلبية الاحتياجات الاجتماعية المرتبطة بهذا التحول . وشدد الرئيس كلينتون على دعمه القوي للاصلاح الروسي واقترح أنه يمكن أن تكون القضايا الاجتماعية مجالا جديدا ومبشرا للتعاون .

ولاحظ الرئيسان كلينتون ويلتسين بارتياح أن نهاية الحرب الباردة أفضت إلى تقدم مستمر نحو التغلب على انقسام القارة الأوروبية وفتحت الباب أمام قيام تعاون واسع فيما بين الدول الأوروبية في جدول أعمال جديد يتضمن مهام ملحة ، مع إعطاء الأولوية للدبلوماسية الوقائية ، وحفظ السلام وحماية حقوق الإنسان وحقوق الأقليات الوطنية والاقليات الأخرى . وفي هذا الصدد ، رحب الرئيسان بقرارات اجتماع وزراء خارجية مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المعقود في روما ، والتي يعتبرانها خطوة هامة في جعل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا آلية رئيسية للتعاون الدولي في أوروبا .

ومن منطلق الاقتناع بوجوب تفادي أي انقسامات جديدة لأوروبا ، اتفق الرئيسان كلينتون ويلتسين على ضرورة إقامة نظام أمني أوروبي جديد يكون شاملا وغير تمييزي

ويركز على التعاون السياسي والأمني العملي . واتفق الرئيسان على أن مفهوم الشراكة من أجل السلم الذي اعتمد في اجتماع الدول الأعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي في بروكسل يشكل عنصراً هاما في الهيكل الجديد للأمن الاوروبي . وأبلغ الرئيس يلتسين الرئيس الأمريكي بعزم روسيا عل المشاركة بنشاط في الشراكة من أجل السلم وعلى إبرام اتفاقات جوهرية تفتح الطريق أمام قيام تعاون واسع ومكثف بين روسيا ومنظمة حلف شمال الاطلسي كشريك . ورحب الرئيس كلينتون ، آخذا في الاعتبار دور روسيا الدولي ، بآفاق اشتراك روسيا النشط في الشراكة من أجل السلم .

وأدان الرئيسان القومية العدوانية ، وانتهاكات حقوق الإنسان ، والتعصب الإثني والديني بكافة أنواعه ، بما في ذلك التعصب ضد السامية . وأعربا عن القلق البالغ إزاء وجود منازعات تنطوي على إمكانات التكثيف في يوغوسلافيا السابقة وعدد من الدول المستقلة الجديدة التي كانت ضمن الاتحاد السوفياتي السابق . وأخبر الرئيس يلتسين الرئيس كلينتون بجهود حفظ السلام التي اتخذتها روسيا في أراضي الاتحاد السوفياتي السابق . وأعرب الرئيسان عن تصميمهما على تكثيف تنسيق جهودهما ، في إطار الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا من أجل تعزيز الحل السريع والسلمي للمنازعات بشروط تتفق مع معايير القانون الدولي المقبولة عموما ، بما فيها احترام استقلال الدول المستقلة الجديدة التي كانت ضمن الاتحاد السوفياتي سابقا واحترام سيادتها وحدودها القائمة .

وأكد الرئيسان مجدداً دعم الولايات المتحدة وروسيا للأمم المتحدة . وأعلنا أنهما سيعملان مع البلدان الأخرى من أجل تعزيز قدرة الأمم المتحدة على دعم وإقرار السلم ومنع المنازعات . وسيعمم الجانبان أنشطة عملية فيما بينهما ومع البلدان الاخرى لتحسين الاستعدادات للمشاركة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم . وفيما يتصل بالذكرى السنوية الخمسين المرتقبة للأمم المتحدة ، يرى الرئيسان كلينتون ويلتسين من المهم عقد اجتماع في الوقت المناسب لرؤساء دول وحكومات الدول الاعضاء في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ، بغية استعراض العمل الذي تقرر للأمم المتحدة في اجتماع قمة مجلس الأمن في كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ ودراسة المهام المستقبلية .

والرئيسان كلينتون ويلتسين مقتنعان بأن الولايات المتحدة وروسيا ستواصلان تعزيز شراكتهما وستعملان معا على تعزيز الاستقرار والسلم والازدهار في العالم .

حرر في موسكو في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ ، باللغتين الانكليزية والروسية .

عن الولايات المتحدة الأمريكية: عن الاتحاد الروسي:

بيان مشترك صادر من رئيس الولايات المتحدة ورئيس الاتحاد الروسي بشأن عدم انتشار أسلحة التدمير الشامل ووسائل ايصالها

اتفق الرئيس كلينتون والرئيس يلتسين أثناء اجتماعهما في موسكو في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ ، على أن انتشار أسلحة التدمير الشامل ومنظومات ايصالها يمثل تهديدا حاداً للأمن الدولي في فترة ما بعد انتهاء الحرب البارد . وأعلنا تصميم بلديهما على التعاون بنشاط وعلى نحو وثيق معا وأيضا مع الدول المهتمة الاخرى ، لغرض منع هذا التهديد والتقليل منه .

ولاحظ الرئيسان أن انتشار الأسلحة النووية يخلق تهديدا خطيرا لأمن جميع الدول وأعربا عن عزمهما على اتخاذ تدابير قوية لمنع مثل هذا الانتشار .

- من منطلق اعتبار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أساسا للجهود الرامية إلى ضمان عدم انتشار الأسلحة النووية ، دعا الرئيسان إلى تمديدها لمدة غير محدودة وبدون شروط في مؤتمر المشتركين في المعاهدة ، الذي سيعقد في عام ١٩٩٥ ، وحثا جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى المعاهدة بأن تفعل ذلك .
- أعرب الرئيسان عن تصميمهما على تنفيذ تدابير فعالة لتحديد وخفض الأسلحة النووية . وفي هذا الصدد ، دعيا إلى بدء سريان معاهدتي ستارت الأولى وستارت الثانية بأسرع ما يمكن .
- اتفقا على أن يستعرضا معا السبل المناسبة لتعزيز ضمانات الأمن للدول التي تخلت عن امتلاك الأسلحة النووية والتي تمتثل بدقة لالتزاماتها بشأن عدم الانتشار .
- أعربا عن دعمهما للوكالة الدولية للطاقة الذرية في جهودها للاضطلاع بمسؤولياتها المتعلقة بضمانات الوكالة وأعربا أيضا عن عزمهما على تقديم المساعدة للوكالة في مجال الضمانات ، بما في ذلك عن طريق الجهود المشتركة لمختبراتهما ذات الصلة من أجل تحسين الضمانات .
- أعربا عن تأييدهما لمجموعة الموردين النوويين ، واتفاقهما مع ضرورة التنفيذ الفعال لمبدأ ضمانات الوكالة الكاملة النطاق كشرط للصادرات النووية ، ومع ضرورة وضع ضوابط على صادرات المواد الثنائية الاستخدام والتكنولوجيا في المجال النووي .
- أكدا مجدداً التزام بلديهما بإبرام معاهدة دولية بأسرع ما يمكن لتحقيق الحظر الشامل لتفجيرات التجارب النووية ورحبا بقرار بدء المفاوضات في مؤتمر نزع السلاح . وأعلنا عزمهما الاكيد على تقديم الدعم السياسي لعملية التفاوض ، وناشدا الدول الاخرى الامتناع عن إجراء التفجيرات النووية أثناء انعقاد هذه المحادثات .

- لاحظا أن إسهاما هاماً في تحقيق هدف منع انتشار الأسلحة النووية يتمثل في فرض حظر يمكن التحقق منه على انتاج المواد الانشطارية لأغراض الأسلحة النووية وإبرام اتفاقية دولية بأسرع ما يمكن لتحقيق هذه الغاية تشارك فيها الدول على أوسع نطاق ممكن وعلى أساس غير تمييزي .
- اتفقا على التعاون معا وكذلك مع الدول الأخرى لوضع تدابير تستهدف منع تراكم مخزونات مفرطة من المواد الانشطارية وخفض مثل هذه المخزونات بمرور الوقت .
- اتفقا على إنشاء فريق عامل مشترك ينظر فيما يلي:
  - أن تدرج في عروض ضمانات الوكالة الطوعية المتعلقة بهما جميع المواد الانشطارية المصدرية والخاصة ، على ألا تستثني إلا المواد المرتبطة بأنشطة ذات أهمية مباشرة للأمن الوطني ؛
  - وضع خطوات لضمان شفافية عملية خفض الأسلحة النووية وعدم إمكان عكس اتجاهها ، بما في ذلك إمكانية اخضاع جزء من المواد الانشطارية لضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية . وسيولي اهتمام خاص للمواد التي تنطلق في عملية نزع السلاح النووي وخطوات ضمان عدم استخدام هذه المواد مرة أخرى لأغراض الأسلحة النووية .
- كلف الرئيسان خبراءهما أيضا بدراسة خيارات التخلص من المواد الانشطارية في الأجل الطويل ، وبخاصة البلوتونيوم ، مع مرعاة قضايا عدم الانتشار ، وحماية البيئة ، والسلامة ، والعوامل التقنية والاقتصادية .
- أكدا مجددا عزم المنظمات المهتمة في كلا البلدين على استكمال دراسة مشتركة خلال فترة قصيرة لإمكانيات إنهاء انتاج البلوتونيوم من رتبة الأسلحة .
- اتفق الرئيسان على أن تقليل خطر سرقة أو تحويل المواد النووية يشكل مسألة ذات أولوية عالية ، ولاحظا في هذا السياق فائدة اتفاق أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ للتعاون في تحسين نظام الضوابط والمحاسبة والحماية المادية للمواد النووية . وعلقا أهمية كبيرة على مواصلة العمل المشترك بشأن مشكلات المحاسبة على المواد النووية المستخدمة في المجالات المدنية والعسكرية وهي مسائل منفصلة ولكنها وثيقة الارتباط .

وأيد كلا من الرئيسين مواصلة زيادة الجهود لمنع انتشار الأسلحة الكيميائية والبيولوجية .

- اعترف الرئيسان ، بوصفهما رئيسا البلدين اللذين يملكان أكبر مخزونات الأسلحة لكيميائية في العالم ، بالمسؤولية الخاصة عن إزالة التهديد الذي تفرضه هذه الأسلحة . وفي هذا السياق ، أعلنا دعمهما الوطيد لاتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية ، وعزمهما على تعزيز التصديق على الاتفاقية وبدء سريانها في موعد لا يتجاوز عام ١٩٩٥ .
- وفي سبيل تعزيز تنفيذ حظر شامل على الأسلحة الكيميائية ، رحب الرئيسان بإبرام الوثائق التنفيذية لمذكرة تفاهم ويومنغ واتفقا على استكمال العمل في أقصر وقت ممكن فيما يتعلق بالوثائق التنفيذية للاتفاق الثنائي بشأن تدمير الأسلحة الكيميائية .
- اكد الرئيسان مجددا رغبتهما في تيسير تدمير الأسلحة الكيميائية والاتحاد الروسي في وقت مناسب بطريقة سالمة ومأمونة وسليمة بيئيا . وأثنيا على خطة العمل المشتركة لتدمير الأسلحة الكيميائية التي عقدت مؤخرا بين البلدين مما يمهد السبيل للولايات المتحدة لتقديم مبلغ إضافي قدره ٣٠ مليون دولار لدعم إنشاء مختبر للتحليل الكيميائي في روسيا لتيسير تدمير الأسلحة الكيميائية . ووافقت الولايات المتحدة أيضا على النظر في اتخاذ تدابير إضافية لدعم برنامج روسيا لتدمير الأسلحة الكيميائية .
- وأعادا تأكيد أهمية الامتثال الدقيق لاتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية والتوكسينية واستمرار تنفيذ التدابير وفقا للبيان الروسي الأمريكي البريطاني لشهر أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ ، الذي ينص من بين جملة أمور على عمل زيارات متبادلة للمرافق ولقاءات بين الخبراء من أجل ضمان الثقة في الامتثال للاتفاقية .
- أيدا عقد مؤتمر خاص للدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية والتوكسينية للنظر في التدابير التي من شانها الإسهام في الشفافية ، وبالتالي الثقة في الامتثال للاتفاقية وفعاليتها .

وأعرب الرئيسان عن تصميم بلديهما على التعاون فيما بينهما في منع انتشار القذائف القادرة على حمل أسلحة التدمير الشامل .

- ورحبا بعقد مذكرة التفاهم الثنائية بين حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي فيما يتعلق بتصدير معدات وتكنولوجيات القذائف ، الموقعة في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ ، ولاحظا أهمية هذا الاتفاق لضمان التعاون المفيد على نحو متبادل بين الولايات المتحدة وروسيا

في مجال استكشاف الفضاء ، واتفقا على التعاون بشكل وثيق من أجل ضمان تنفيذه كاملا وفي الوقت المناسب .

- رحبت الولايات المتحدة بعزم روسيا على الانضمام إلى نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف وتعهدت بالتعاون مع روسيا في تيسير عضويتها في تاريخ مبكر . والولايات المتحدة وروسيا متأكدتان من أن مواصلة تعزيز نظام مراقبة تكنولوجيا القذائف ، بما في ذلك توسيع العضوية بحذر ، سوف تساعد على تخفيض احتمال انتشار القذائف وتكنولوجيات القذائف في السياق الإقليمي أيضا .

واتفق رئيسا البلدين على أنه بالإضافة إلى تعزيز القواعد العالمية لعدم الانتشار ووضع اتفاقات لهذا الغرض ، فإن التعاون الوثيق أساسي لوضع سياسات بشأن عدم الانتشار تنطبق على مناطق محددة تنطوي على أكبر مخاطر انتشار أسلحة التدمير الشامل ووسائل ايصالها .

- اتفقا على أن وجود أسلحة نووية في شبه الجزيرة الكورية من شأنه أن يشكل تهديدا خطيرا للأمن الإقليمي والدولي ، وقررا أن بلديهما سيجريان مشاورات فيما بينهما حول وسائل إزالة هذا الخطر . وناشدا جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن تفي بالكامل بالتزامها بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاق الضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يتصل بالمعاهدة ، وحل مشكلات تنفيذ الضمانات عن طريق جملة أمور منها إجراء حوار بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية . وحثا أيضا على التنفيذ الكامل والسريع للإعلان المشترك الصادر عن جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن إعلان لا نووية شبه الجزيرة الكورية .
- وأيدا الجهود الرامية إلى التوصل إلى اتفاق بشأن إنشاء محفل متعدد الأطراف للنظر في تدابير في مجال تحديد الأسلحة وعدم الانتشار يمكن أن تعزز الأمن في جنوب آسيا . وناشدا الهند وباكستان أن تنضما إلى المفاوضات المتعلقة بمعاهدة حظر تفجيرات تجارب الأسلحة النووية والاتفاقية المقترحة لحظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض الأسلحة النووية وأن تصبحا من الموقعين الأصليين عليهما ، وأن يمتنع كل منهما عن نشر القذائف التسيارية القادرة على ايصال أسلحة التدمير الشامل إلى أراضي الآخر .
- واتفقا على أن تقوم الولايات المتحدة وروسيا ، بوصفهما رئيسين مشاركين لعملية السلم في الشرق الأوسط ، بتعزيز التقدم في عمل

الفريق العامل المعني بتحديد الأسلحة والأمن الإقليمي في الشرق الأوسط على نحو نشط ، مع العمل على تعجيل وضع تدابير بناء الثقة والعمل من أجل تحقيق هدف تحويل الشرق الأوسط إلى منطقة خالية من أسلحة التدمير الشامل لا تتجاوز فيها القوات التقليدية احتياجات الدفاع المعقولة .

- وأيدا بحزم جهود لجنة الأمم المتحدة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لتشغيل نظام رصد طويل الأجل لإمكانات العراق العسكرية ، وناشدا العراق أن يمتثل لجميع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة .

بيان مشترك عن مسائل ضوابط التصدير وسياسته في مجال عمليات نقل الأسلحة التقليدية والتكنولوجيات الثنائية الاستخدام

أكد وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية ووزير خارجية الاتحاد الروسي التزام بلديهما القوي بالجهود الرامية إلى كبح انتشار أسلحة التدمير الشامل وتعزيز الاستقرار العالمي والإقليمي . وتمشيا مع روح الشراكة الاستراتيجية الجديدة بين الولايات المتحدة وروسيا اتفق الوزيران على إقامة تعاون واسع النطاق في مجال تنظيم التصدير ، وفضلا عن ذلك ، اتفقا على اتخاذ جميع الخطوات الضرورية في هذا المجال على وجه السرعة ، وأنشأ فريقا عاملا رفيع المستوى لهذا الغرض ، وكذلك لإقامة تعاون ثنائي في المجالات المحددة في مذكرة النوايا التي وقعت اليوم في موسكو .

وأعرب الوزيران عن الارتياح إزاء الخطوات التي اتخذت منذ الاجتماع الأخير الذي عقد بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس الاتحاد الروسي لإزالة آثار الحرب الباردة ، من قبيل لجنة تنسيق ضوابط التصدير المتعددة الأطراف ، التي ستنتهي وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه بين أعضاء هذه اللجنة في موعد غايته ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٤ . ورحبا أيضا بقرار إنشاء نظام متعدد الأطراف جديد لتعزيز المسؤولية والشفافية ، في عمليات نقل الأسلحة والتكنولوجيات الحساسة الثنائية الاستخدام . ولن يوجه هذا الترتيب الجديد ضد أي دولة أو مجموعة من الدول ، ولمن يمنع احتياز مثل هذه الأصناف لاستخدامات نهائية حربية إذا كان سلوك دولة ما أو أصبح سببا لقلق خطير على النحو الذي يحدده المشاركون في النظام المتعدد الأطراف الجديد .

والولايات المتحدة وروسيا ، باعتبارهما مصدرين رائدين للأسلحة التقليدية والمعدات الحربية والتكنولوجيات الثنائية الاستخدام ، مقتنعتان بأنه يلزم اتخاذ تدابير إضافية على مستوى دولي لزيادة المسؤولية والشفافية ، وعند الاقتضاء التقييد في هذا المجال . وأعربا عن استعدادهما للعمل مع سائر البلدان في سبيل إنشاء نظام متعدد الأطراف جديد في وقت مبكر من أجل تحقيق هذه الأهداف ، وهو ما سيكمل نظم عدم الانتشار القائمة ، وخاصة من خلال ترتيبات تبادل المعلومات لغرض إجراء مشاورات هادفة .

مذكرة نوايا بين حكومة الاتحاد الروسي وحكومة
الولايات المتحدة الأمريكية بشأن التعاون في
مجال تنظيم التصدير

إن حكومة الاتحاد الروسي وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية ،

إذ تؤكد من جديد رغبتهما في حفز تعزيز التدابير الموجهة لمكافحة انتشار أسلحة التدمير الشامل ومنظومات ايصالها وسائر الأسلحة وكذلك التكنولوجيات والخبرة المتخصصة المتصلة بمثل هذه الأسلحة ؛

ورغبة في تنمية التعاون بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية في مجال ضوابط التصدير ؛

وإذ تلاحظان أن التعاون في تعزيز نظم تنظيم التصدير في الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية سوف يعزز تنمية العلاقات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية بين البلدين وفقا لمبدأي المساواة والمنفعة المتبادلة ؛

تعتزمان التعاون في أي من المجالات التالية أو في كل هذه المجالات:

(أ) إجراء مناقشات ثنائية ومتعددة الأطراف على المستوى السياسي والتقني حول المسائل المتصلة بتعزيز نظم تنظيم الصادرات ؛

(ب) إجراء مشاورات ثنائية على مستوى الخبراء أو المستوى الحكومي بشأن الالتزامات المتصلة بعدم استخدام الصادرات الخاضعة للضوابط في أغراض غير معتمدة ؛

(ج) إجراء مشاورات ثنائية بشأن نظم محددة متعددة الأطراف لتنظيم الصادرات وتنفيد هذه النظم وبشأن البارامترات التقنية للبنود والتكنولوجيات التي تغطيها ؛

(د) الاشتراك في الندوات والمؤتمرات وغيرها من الاجتماعات المتعددة الأطراف ، المخصصة للنظر في مسائل تنظيم الصادرات ؛

(هـ) مناقشة فرص تدريب الموظفين المعنيين بتنظيم التصدير ، وعمل وكالات الترخيص والجمارك ؛

(و) بذل جهود مشتركة لتوسيع التعاون في مجال تنظيم التصدير .

ويجوز للطرفين إنشاء أفرقة عاملة من الخبراء لأغراض تنفيذ مذكرة النوايا هذه .

حرر في موسكو ، في هذا اليوم الموافق ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ ، في نسختين كل منهما باللغتين الروسية والانكليزية ، والنصان متساويان في الحجية .

عن حكومة الاتحاد الروسي:

عن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية: